mroftalp htehaB ni knil muideM

مختصر منهاج القاصدين)67(تابع الطريق إلى تهذيب الأخلاق - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - 00:00:27

في النار ثم اما بعد ما زلنا مع كتاب مختص صرنا نهاجر القاصدين الربع السالس ربع المهلكات وتكلم فيه في البداية عن كتاب طرح عجائب القلب وقبول القلب للهدى بفطرته. ثم تكلم عن القلب وتقلبه - 00:00:47

وتكلم عن كتاب رياضة النفس وتهذيب الخلق ومعالجة امراض القلب ووصلنا فيه الى علامات مرض القلب وعودة الى الصحة وبيان الطريق. فيقول المصنف رحمه الله ولما كان الوسط الحقيقي بين الطرفين في غاية - 00:01:15

بين الطرفين اللي هو طرف الافراط وطرف التفريط. اي خلق هو وسط اي خلق قويم. خلق حسن وسط بين خلق ذميمين. يقول ولما كان الوسط الحقيقي بين الطرفين في غاية الغموض يعني امر بيخفى على كسير من - 00:01:45

نفوس ولا تطلبه الهمم لانه في مشقة بل هو ادق من الشعر من السيف فلا جرم يعني لا شك ان من استوى على هذا الصراط المستقيم في الدنيا على مسل هزا الصراط في الاخرة. الجزاء من جنس العمل. الجزاء من جنس العمل - 00:02:05

كما انه الزم نفسه الخلق القويم والصراط المستقيم في الدنيا مع دقته وغموضه وحدته وصعوبته يوفق بازن الله عز وجل لان يجتاز ويمر على الصراط يوم القيامة. يقول ولاجل عسر الاستقامة - 00:02:35

قامتي امر العبد ان يقول في كل يوم مرات اهدنا الصراط المستقيم. وعلى الكلام مشهور العلماء في اهدنا الصراط المستقيم. بعضهم قال طب اللي اسلم وهو كده كده بقى مهتدي. بيقول اهدنا الصراط المستقيم ليه؟ فبعضهم قال اهدنا - 00:02:55

بمعنى ثبتنا على الهدى. وزهب بعض المفسرين الى القول على حقيقته اهدنا لأ اهدنا اهدنا. نحن نحتاج الى الهدى في كل طرف عين تحتاج الى الهدى في حركات القلب واعماله الى الهدى في حركات الجوارح الى الهدى في اقوال - 00:03:15

الى الهدى في دروب الحياة في المعاملات في العلاقات الانسانية في كل شيء. اهدنا الصراط المستقيم ولزلك من اعطى الفاتحة حقها من الخشوع وحضور القلب والتدبر اثمرت في قلبه ايام اثمار - 00:03:35

فاتحة تسمى الكافية تسمى الشافية وهي ام الكتاب فمن اعطاها حقها اثمرت في قلبه ثمارا يانعة. قال ومن لم يقدر على الاستقامة فليجتهد على القرب من الاستقامة. فان النجاة بالعمل الصالح. تكلمنا في هذا المعنى ايضا من قول النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا. مش هتجيب مية في المية - 00:03:55

طب نعمل ايه؟ سددوا وقاربوا وابشروا. سددوا وقاربوا وابشروا. استفرغ وسعك فالانسان يبذل جهده والله عز وجل شكور يشكر القليل من العمل وغفور يغفر الكثير من الزلل سبحانه وتعالى. وقوله فان النجاة بالعمل يعني بسبب العمل الصالح ليست مكافئة للعمل الصالح. قال ولا - 00:04:25

اصدر الاعمال الصالحة الا عن الاخلاق الحسنة. التلازم بين الظاهر والباطن الحديس في الصحيحين حديس النعمان ابن بشير ان

الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلم كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - 00:04:55

كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه. الا وان لكل ملك حمى الا وحمى الله محارمه. الاوان الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. يبقى فيه مضغة. القلب يؤثر - 00:05:25

في الظاهر في الجسد كله. فالاعمال الصالحة تصدر عن الاخلاق الحسنة. وقلنا ان الخلق هو صورة الباطن النفس صورة الانسان من جوة هي دي تسمى الخلق. فان كان خلقا طيبا يترشح منه - 00:05:45

هزا الطيب على الجوارح ينضح الطيب ده على الجوارح. فتسمع كلاما طيبا وترى افعالا طيبة. ويتحرك قلبه اعمال قلوب طيبة يبقى الانسان اللي فيه نقاء وفيه حسن في الخلق يظهر ذلك على الظاهر. بيقول - 00:06:05

فليتفقد كل عبد صفاته واخلاقه. وليشتغل بعلاج واحد بعد واحد يبقى ده فرض عين. فرض عين على كل انسان وده من اوجب العلوم. ومن اوجب الاعمال ان يتعلم الانسان كيف يصلح خلقه كيف يتخلص من الاخلاق المرذولة كيف - 00:06:25

الفضائل والاخلاق في منها واجب ومستحب. فيجب على الانسان ان يأتي بالقدر الواجب من كل خلق. واما المستحبات فهزه الدرجات يتنافس فيها الناس فمقل ومستكسر. اما ما وجب من الخلق وجب ان تأتي به حتى تسلم - 00:06:55

ومن الاسم فيتفقد كل عبد صفاته واخلاقه وليشتغل بعلاج واحد بعد واحد. يفتش ويبحس ويدقق ويجهد نفسه في الوصول الى العيب والى الخلل والى الزلل وليضع خطة للعلاج يقول هزا العلاج قلنا ليس سهلا وليصبر ذو العزم يعني صاحب العزيمة القوية - 00:07:15

اما العالية على مضض هذا الامر يعني على مشقته ولأوائه وصعوبته. لان الامر ده ليس ميسورا فان من اعسر الامور ترك المألوفات. من اصعب الاشياء ان الانسان يغير قناعات ومفاهيم ثم - 00:07:45

غير سلوكيات. الامر ده يعني فعلا فيه مشقة. لكنه ممكن ايوة ممكن. والاجر على قدر النصب. قال وليصبر ذو العزم على مضض هذا الامر فانه سيحلو كما يحلو الفطام للطفل بعد كراهته له - 00:08:05

اي طفل لا يعرف في الدنيا او منز ان يولد لا يعرف في الدنيا الا نوعا واحدا من الطعام اللي هو لبن الام فقط طيب لما الام تفطمه ايه اللي بيحصل؟ يبكي بكاء شديد - 00:08:25

اصيبوا الحسرة والالم النفسي يقولوا دي اول الم نفسي واول حسرة تصيب الطفل الفطار. حسرة شديدة جدا والم نفسي شديد جدا لبعض الاطفال او لعامة الاطفال لكن بيزداد في بعض ايه؟ ممكن يقلب معها بحاجة تانية كمان. لكن بعد فترة بقى بعد ما بينقضي - 00:08:45

تنقضي هزه المدة العصيبة مدة الفطام سم ياكل من جميع اصناف الطعام. تنفع تجيب واحد بعد ما يبقى عنده تلات سنين كده تقول له خد تعال ارضع تاني كده ارضى ما يرضاش ابدا. هو تعرف على اصناف من المطعومات لم تخطر له على بال. امال كان بكاؤه ليه - 00:09:05

لان الانسان عدو ما يجهل. هو مش عارف غير نوع واحد بالطعام فماسك فيه. اي واحد فينا كده اللي متعلق بشهوة محرمة بتكدر عليه حياته تأكل حسناته وتوبقه وتضيق عليه صدره ورزقه وآآ - 00:09:25

توجب له غما وهما زي ما معروف طبعا في اه عقوبة السيئة. نسأل الله السلامة والعفو والعافية والتوبة. ومع زلك هو متعلق ابيها وبيحبها طب انت جربت غيرها جربت فعلا تتخلص من المعصية المحرمة او من الشهوة المحرمة دي وتستبدلها بغيرها - 00:09:45

بكل اسف كسير منا تلين عزيمته وتضعف همته فلا يقدم على مسل هزا. بيقول وليصبر العزم على مضض هذا الامر فانه سيحلو كما يحلو الفطام للطفل. بعد كراهته له. فلو - 00:10:05

ادى الى الثدي لكرة. يبقى الانسان اللي كان مبتلى بمعصية. واحد كان مقصر في الصلاة. كان يعرف للمسجد طريقا ثم تاب فتاب الله عليه ثم جاهد نفسه على مضض ويتصبر حتى ينزل يصلي الصلوات في المسجد - 00:10:25

ويتصبر ليصلي الفجر وهكزا حتى تزوق حلاوة صلاة الجماعة. هتحلو له ولا تحلواه؟ طب لو جيت تقول له ارجع تاني لو قدر ربنا عليه انه يكون في مواصلة سافر في الطريق في مواصلة مش عارف ينزل منها مسلا والازان بيأزن تجده يتألم الم شديد جدا لو قدر عليه - 00:10:45

يكون اه عند طبيب في عيادة او مرتهن بكشف او غير زلك ايه اللي يحصل؟ يتألم الم شديد جدا. لانه فعلا تزوق حلاوة هزا الامر. وقل زلك في مسل ان كان مبتلى بالشهوات المحرمة دخان المخدرات المسكرات النظر للعورات المكشوفة الافلام - 00:11:05

وغيرها وربنا تاب عليه وبدأ يعيش حياة نظيفة. كان في مرارة في الاول في مجاهدة وبعدين تذوق حلاوة هزه العفة وهزه الطهارة والنقاء. لو راودته مرة اخرى ان يرجع اليها لم يقبل. لم يقبل. كما لا يقبل الصبي ان - 00:11:25

الى السدي ومن عرف قصر العمر بالنسبة الى مدة حياة الاخرة تحمل مشقة سفر ايام لتنعم الابد فعند الصباح يحمد القوم السرى. سرى يعني الايه؟ السير بالليل وده مسل عربي شهير يقال ان اول من قاله كان خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه والله اعلم. عند الصباح - 00:11:45

يحمد القوم السرى اللي ماشية طول الليل ييجي الصبح يحمد سعيه. فكذلك من آآ احسن في التعامل مع عمره وساعاته وانفاسه ودقائقه وايامه ولم يضيع عمره هباء وعمر اوقات حياته بالاعمال الصالحات والباقيات الصالحات ازا حانت ساعته انقضى اجله يقدم على ربه - 00:12:15

وقد احسن فاللهم ارزقنا حسن الخاتمة وارزقنا حسن القصد وحسن العمل يقول واعلم ان الله تعالى ازا اراد بعبد خيرا بصره بعيوب نفسه. فمن كان له بصيرة لم تخف فعليه عيوبه. واذا عرف العيوب امكنه العلاج. ولكن اكثر الناس جاهلون بعيوبهم - 00:12:45

يرى احدهم القذى في عين اخيه ولا يرى الجذع في عينه اعلم ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا بصره بعيوب نفسه. الانسان اذا اراد الله عز وجل به خيرا - 00:13:15

انار قلبه وانار بصيرته استطاع ان يكتشف عيوبه وصفاته السيئة. فمن كان له بصيرة لم تخفى عليه عيوبه. واحد شايف ان المرتبة دي ايه يعني؟ لا ده مرتبة مهمة جدا جدا. يا اخي الم تلقى في حياتك - 00:13:35

انسانا امتلأ بالصفات القبيحة. ولا يقبل من يوجهه اليها ولا من يلفت اليه. ولا من ينصحه فيها بل ممكن ان يعاديه. وتنقلب المودة عداء بسبب انك نصحته اليس هزا النوع متكرر متكررا؟ اه متكربلة متكرر صح ولا ايه يا اخوانا؟ فالانسان الموفق اللي ربنا - 00:13:55

هيبصره بعيب نفسه. يرى عيوبه بجلاء ويعترف بها. كأن دي اول درجة من درجات العلاج. اول درجة من درجات العلاج. تخيل انسان يرى البخل حنكة وحكمة وبحس عن المصلحة. هل يمكن - 00:14:25

من ان يتغير هزا الخلق عنده؟ انسان يرى اه البذاءة وطول اللسان والفحش في القول يراه جرأة وشجاعة محمودة. يمكن يتغير فان الانسان ان يغير اخلاقه الا ازا اعترف اولا انه - 00:14:45

مخطئ واعترف ان هزا عيب دي بداية العلاج وده الموفق من وفقه الله لمعرفة عيوبه والاعتراف بها وازا عرف العيوب امكنه العلاج. هو بيقول هنا قاعدة مهمة بيقول اكثر الناس جاهلون بعيوبهم صح. ودي قاعدة عايزينها - 00:15:05

ننطلق منها النهاردة يبقى احنا النهاردة من الحاجات التطبيقية اللي نطلع بها ان انا وانت والتاني والتالت كلنا هنعترف اننا جاهلون عيوبنا. انا مليان عيوب بس مش عارفها. وحضرتك مليان عيوب بس مش عارفها. ننطلق من المسلمة دي. ان اكسر الناس جاهلون بعيوبهم - 00:15:25

مش بس كده مع انهم جاهلون بعيوبهم الا انهم شديدوا التنقيب والتدقيق في عيوب الخلق كما في الحديس يرى احدكم القذى في عين اخيه ده حديس على فكرة القذى في عين اخيه انت عارف القزى ده اللي هو ايه - 00:15:45

عارف انت زرة التراب صغيرة اوي كده اللي تبقى موجودة ساعات في العين ديت او في المايا في الشرب عشان كده بيقول ايه؟ ازا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه؟ لو انت ما بتشربش الكوباية كل ما تلاقي فيها زر وتراب ترمي

الكوباية مش هتشرب - 00:16:05
واي الناس تصفو مشاربه؟ اهو بقى تخيل النبي عليه الصلاة والسلام بيقولهم كده واحد يشوف القذى في عين اخيه يعني زرة التراب طب هو عينه فيها ايه؟ ولا يرى الجزع في عينه. شف جزع الشجرة قد ايه مش شايف هو بقى. مش شايفه. يبقى الانسان مع انه جاهل - 00:16:25
اي بنفسه الا انه ايه؟ شديد التدقيق والتنقيب والتنقير عن عيوب الناس طبعا هو بيحط لنا هنا حل بيقول فمن اراد الوقوف على عيب نفسه خلاص احنا عرفنا ان مفروض الانسان يبحس عن عيوبه ويتبصر بها - 00:16:45
من اراد الوقوف على عيب نفسه فله في ذلك اربع طرق. بعضها اعلى من بعض واهم من بعض والميسور لا يسقط بالمعصور. يعني ايه؟ يعني لو فقدت بعض هزه الطرق ويمكنك يمكنك فعل بعضها لا يسقط عنك - 00:17:05
الجميع. اربع طرق انتبه. الطريق الاولى ان يجلس بين يدي شيخ بصير بعيوب النفس يعرفه عيوب نفسه وطرق علاجها. وهذا قد عزى في هذا الزمان وجوده. يعني ده كان في سنة - 00:17:25
خمسمية هجرية او حتى في زمن الكتاب ده ستمية وخمسين مسلا ولا حاجة كان ان يعني هو بيتوجع ان الزمن ما فيهوش كده. فمن وقع فقد وقع بالطبيب الحازق فلا ينبغي ان يفارقه. قلنا الشيخ البصير بعيوب النفس اللي هو مرجع الامر - 00:17:45
بالنسبة له في الوحي فتخيل انت لما بتعرض نفسك وانت على هزا الشيخ كما يعرض المريض نفسه على الطبيب تتكلم معه اني اجد في نفسي كذا يعن لي كذا وانا اسير الى الله يقع لي كزا وكزا زي - 00:18:05
المريض يروح للطبيب بالزبط يحكيلو طيب يبدأ بخبرته الشرعية ومعرفة افات النفس ومعرفة مكائد الشيطان ومعرفة صفات الدنيا وغرورها او زخارفها ومعرفة طبائع الخلق يعرف بقى وانت بتكلمه كده يقول لك ويوجهك اخد بالك انت عندك كده حسد - 00:18:25
قلت له انا عندي حسد؟ اه يقول لك ده اسمه حسد. اللي انت بتوصفه ده حسد ازاي؟ ده كل في الموضوع ان انا عندي محل. ولما بتنزل الضرايب ولا غيره يقفلوا كل المحلات اللي حوالين مني وافضل انا فاتح ببقى مبسوط. مش اكتر من كده بس. لا بشتكيهم ولا بعمل اي حاجة. لأ انت عندك مشكلة هنا لازم تتعالج - 00:18:55
ما خطرش في باله ان عنده مشكلة. طب واحد تاني يقول لها لأ انت على فكرة اللي انت بتعمله مع زوجتك ده اسمه كبر. يا عم هو فيه كبر بين الواحد وزوجته؟ اه طبعا. فيه كبر - 00:19:15
بين واحد وزوجته بين واحد ووالده بالواحد عادي جدا يعني الكبر يقع مع اي حد. جائز والله. جائز عقلا يعني انه يقع مع اي حد يعني. مش جائز شرع. وارد ان واحد يكون عنده كبر - 00:19:25
هو يتعامل مع زوجته. ايه المشكلة؟ ده اللي انت بتعمله ده آآ اسمه حقد اللي انت تعمله ده اسمه سوء زن بالمسلمين يبتدي يوصف له المرض ويشخصه له ويقول له علامات واسبابه. وبعدين يقول له العلاج بتاعه يكون واحد اتنين تلاتة - 00:19:35
يبقى من ظفر بمثل هذا فقد وقع بالطبيب الحازق الحاذق فلا ينبغي ان يفارقه. وهزا امر امر فيه تدريج. يعني فيه واحد هيبقى مستكمل للاهلية في هزا الباب. وكما اسلفنا في الدرس الماضي. وهناك من لم تكتمل اهلية - 00:19:55
ليس بالعالم ان الحرير المتبصر لكن عنده بعض الفائدة في هزا الباب كان يكون طالب علم متمرس داعية الى الله عز وجل خبر الناس وبلاهم فعرف آآ صفاتهم واحوالهم. بالزبط كده زي القرية اللي ما فيهاش غير الطبيب بتاع - 00:20:15
الوحدة الصحية هيعملوا ايه؟ بيروحوا له. طب ما هو في ناس تانية اكسر تقدما منه بس هم ما قداموش غير كده يروحوا له. وربنا يشفيهم بقى فهي بس نبقى ايه نبقى عارفين الامر ده. طيب الطريق السانية ان يطلب اداء الاول الطريق الاولاني تعرف منه عيوبك. الانسان - 00:20:35
يعرض نفسه على آآ شيخ بصير باحوال القلوب والنفوس. علل القلوب مكائد الشيطان وآآ طبائع البشر وصفات الدنيا وما فيها. يعرض نفسه عليها. الطريقة الثانية ان يطلب صديقا صدوقا بصيرا متدينا. وينصبه رقيبا على نفسه. لينبهه على المكروه من اخلاق -

00:20:55
دي وافعالها يبقى انت الان لابد للانسان ان يكون له اصدقاء الانسان كائن اجتماعي بطبعه كائن مدني بطبعه لابد ان يكون ليه اصدقاء ولكن اي الناس تصادق؟ النبي عليه الصلاة والسلام لم يتركها كزا حتى وضع لك - 00:21:25
فاتي من تصادقه. قال الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل. وقال لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي. وقال تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - 00:21:45
يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. هتصاحب مين؟ الان بقت في معايير لاختيار الاصحاب. للاسف المعايير دي مش شرعية. مسلا انا بختار من الاصحاب اللي خفيف الظل وصاحب فكاهة ودعابة. لما بقعد معه بيضحكني ويفرفشني كده وابقى مبسوط - 00:22:05
بس ده ممكن تكون قعدتي معه بتخصبني حسنات. بتوقعني في مشاكل شرعية. وآآ تضيع وقت في حاجات كتير معي وانا برضو متمسك بصحبته وهو يؤثر في سلبا وانا لا اؤثر فيه. ده لا يصح. في معيار تاني معيار المصلحة - 00:22:25
انا بصاحب فلان ده لان ده من ورا منه مصلحة. المشي معه بيطلع لي منه مصلحة. صفقة تجارية هيطلع لي من ورا منه مصلحة. يبقى انا اصاحبه. واحد تاني لا اصل له وجاهة. واحد تالت لا اصل له منصب ممكن يخلص لي حاجة. واحد رابع واحد - 00:22:45
دي كلها العلائق دي كلها تنقطع كما قال عز وجل وتقطعت بهم الايه؟ الاسباب. كل الاسباب تتنقطع ولا يبقى الا ما كان لله. ما كان لله دام واتصل. وما كان لغير الله انقطع وانفصل. هو اللي كان لله هيدوم - 00:23:05
فانظر من تصادق ومن تخالد. انت عارف ممكن واحد يكون قليل الكلام. ويكون طباعه لا توافق طباعك سينفعك جدا غاية النفع في دينك. تجلس معه يقول لك يا فلان اتق الله. يا فلان اين انت؟ انظر اين انت من - 00:23:25
ويشد على يديك ويأخذك بعزائم التدين وحزم في الامور. وواحد تاني ممكن يرخي لك على الغارب ويوافقك على هواك ولا يخبرك بشيء من عيوبك. فبئس الصديق. يبقى الطريق السانية ان يطلب صديق - 00:23:45
صدوقا بصيرا. شف الاصطفافات دي متدينا يعني بصير يعني عنده خبرة بالحاجات دي. متدينا يعني قائم اعمال الدين وينصبه رقيبا على نفسه لينبهه على المكروه من اخلاقه وافعاله. وشوف الترجمة من - 00:24:05
دي بقى ترجمة الكلام ده وتطبيقه وقد كان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول رحم الله امرأ اهدى الينا عيوبنا. وسأل سلمان رضي الله عنه لما قدم عليه. يعني عمر سأل سلمان - 00:24:25
سأله لما قدم عليه عن عيوبه فقال سمعت انك جمعت بين ادامين على مائدة الادام اللي هو ايه الطعام مع الخبز غموس يعني. جمعت بين ادامين على ماء صنفين. ومسل عمر في الزهادة وترك يعني - 00:24:45
اه الترفه في الدنيا كان ممكن يناصح في مسل هذا. وان كان امرا ظاهره الاباحة لا شيء فيه. ولكن الناس درجات. الناس درجات في مسل هزا الامر وان لك حلتين حل بالليل وحلة بالنهار. الحلة اللي هو الثياب اللي هي بتبقى من قطعتين - 00:25:05
فقال هل بلغك غير هذا؟ قال لا. قال قال اما هذان فقد كفيتهما. خلاص دولت مسألة سهلة. عندي اجابة عنهم قدام ربنا سبحانه وتعالى في مشكلة دولت لكن في حاجة تانية غير كده قال له لأ. وكان عمر رضي الله عنه يسأل حذيفة هل انا من المنافقين؟ اشمعنى حزيفة - 00:25:25
لان النبي صلى الله عليه وسلم كان سمى له الاثنى عشر او البضعة عشر منافقا اللي كانوا في غزوة تبوك. وخلي بالك سائر المنافقين لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام باعيانهم ولا باسمائهم. لكن هم دولت فقط اللي سماهم الله عز وجل. واطلع حذيفة عليه. لكن كان فيه منافقين تانيين ربنا قال ايه - 00:25:45
ومن اهل المدينة منافقون ومن حولكم الاعراب منافقون من اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمه نحن نعلمهم سنعذبهم مرة ثانية. ففي منافقين ميعرفهومش وربنا قال ولو نشاء لاريناكهم فلا عرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول. يبقى في ناس مش هتعرف اسمائهم بس هتعرف - 00:26:05

تتوقعهم من لحن القوم؟ وهزا لان كل من علت مرتبته في اليقظة زاد اتهامه لنفسه الا انه عزى في هذا الزمان وجود صديق على هذه الصفة. لانه قل في الاصدقاء من يترك - 00:26:25
مداهنة في خبر بالعيب او يترك الحسد فلا يزيد على قدر الواجب وقد كان السلف يحبون من ينبههم على عيوبهم. ونحن الان في الغالب ابغض الناس الينا من يعرفنا عيوبنا. وهذا دليل على ضعف الايمان. فان الاخلاق السيئة المسال ده رائع - 00:26:45
بيقول انت لما تزعل من واحد انه بيخبرك بعيوبك دي علامة مرض في القلب وعلامة ان الايمان هنا فيه مشكلة فيه ضعف الايمان. انتبه. ايه ايه كده؟ خد بالك من المسال ده. قال فان الاخلاق السيئة كالعقارب - 00:27:15
يعقرب اللي هو الكائن السام. الحيوان السام ده ولو ان منبها نبهنا على ان تحت ثوب احدنا عقربا لتقلدن له منا واشتغلنا بقتلها. والاخلاق الرديئة اعظم ضررا من ان العقرب على ما لا يخفى. يعني لو واحد قال لك خد بالك دخل جوة هدومك وانت نايم دلوقتي عقرب. هتقعد بقى تسأله وايش عرفك ان هو عقرب - 00:27:35
شكله ايه؟ انت هتعمل ايه؟ ولا هتنشغل بانك تدور على العقبة وتطلعه بدل ما يخلص عليك. وبعد ما تنشغل بانك تطلقه هتقول له ايه؟ جزاك الله خيرا. وتتقلد له منة في - 00:28:05
انك دلك على هزا الامر. واحد يدلك على عيب وعلى صفة سيئة تعمل له تحقيق وتدي له درس في الاخلاق انت مين اللي قال لك تقول كده وشف نفسك الاول ومين ازن لك وانا ما اسمحلكش ايه ده؟ قال اللي يعمل كده يبقى عندي علامة على ضعف - 00:28:15
في الايمان. وبالجملة يا اخي الحبيب هناك صمامات امان في التدين والاستقامة. صمام امان كده في التدين والاستقامة. من صمامات الامان دي مساحة النصح المساحة التي تتركها لمن حولك في النصح. فلو ان انسانا يترك مساحة - 00:28:35
لمن حوله من اخوانه واصدقائه ان ينصحوه فيما يتعلق بنفسه. وباهل بيته وبابنائه وبعمله لو هو صاحب دروس ومواعظ وبدروسه ومواعظ بكل شيء. سامح لكل اللي حواليه منه انه ينصحوه في الحاجات دي. فان هزا - 00:28:55
ينظر جدا ان يتسرب اليه مرض مهلك وهو لا يدري. اما من ضيق مساحة النصح وكان فظا غليظا قاسيا لا يقبل من احد ان هو اه يوضح له انه خطأ. ويتعاظم في نفسه ويتعالى ان يقبل من احد - 00:29:15
فان هزا تسرع اليه الامراض الفتاكة. وده يفسر لك بقى كيف ان فلان شخص وصل لسن الستين ستين سنة ويظهر عليه سيما اهل العلم وسيم اهل الدعوة. كيف تخرج منه هذه الموبقات - 00:29:35
اعلم ان هزه امراض لها سنوات طويلة ولكن لما لم يكن له ناصح امين يخبره عنها فازا بها تستشري وتستفحل حتى يظهر اثرها بهذه الطريقة الفجة. ولا يظلم ربك احدا - 00:29:55
فالانسان العاقل الزي يجعل في مساحة من النصح يجعل مساحة من النصح لمن حوله ولا يضيق عليهم الامر الطريقة السالسة ان يستفيد معرفة عيوب نفسه من السنة اعدائه. فان عين السخط تبدي - 00:30:15
قوي كما قال الشاعر عين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا. الانسان اللي هو باللغة بتاعتنا حبيبك يمضغ لك الزلط وعدوك يتمنى لك الغلط. اه. عين الرضا عن كل عيب كليلة. آآ يشوف - 00:30:35
حاجة يقول لك ده في غاية الجمال ايه ده ؟ لانه ايه راضي عنها. طب وعين السخط؟ عدسة مكبرة. الحاجة اللي تحتمل وجهين يحملها على الوجه السيء على طول طب انا لي اعداء بالمناسبة هو كون ان لك اعداء هزا امرا هزا امر لا يزل في حد زاته. اهم حاجة - 00:30:55
دول نوعهم ايه ؟ فلو كان اعدائك من الصالحين والمؤمنين فاياك اياك ان تستمر على هزه العداوة قال الله عز وجل من عادى لي وليا الحديس القدسي. فقد اذنته بالحرب. اما لو كان اعدائك من المجرمين - 00:31:15
فهؤلاء هم اعداء الانبياء. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. وكفى بربك هاديا ونصيرا. المهم انت لك اعداء. هؤلاء الاعداء يبحسون لك عن كل نقيصة. ويلصقون بك كل عيب بحق وبغير - 00:31:35
الحق. مازا تفعل انت ايها الانسان؟ تتلقف كل ما يأتي على السنة اعدائك. وتفحصه فحصا جيدا تعامل معه معاملة جادة. هل هذه

عيوب حقيقية استطيع ان انا اتخلص منها ام لا؟ وكما قال بعضهم ازا القى عليك احد - 00:31:55
كن ثعبانا فاصنع منه جلدا غالي السمن. واحد راضي عليك تعبان. التعبان ده ممكن يموتك. لو انت احسنت التعامل معه هتعمل ايه؟ هتعمل له جلد تعبان او حزام جلد تعبان حاجة غالية جدا جدا. يبقى انت واحد عدوك عمال ينتقصك وعمال يقول عليك يقول عليك خد كل الحصيلة من - 00:32:15
الانتقاص والعيوب ديت والمزمات وحللها تحليل جيد. فيه تجرد وبدون محاباة. ستقف قطعا على بعض لان هو ماسك عدسة مكبرة وفي النهاية ان الله ينصر هزا الدين برجل فاجر وباقوام الله خلق له. عادي جدا ان ربنا يسوق - 00:32:35
لك نفعا على يد عدو لك. وان الله عز وجل يقدر لك خيرا على لسان عدو لك. قال وانتفاع الانسان بعدو مشاجر يذكر عيوبه اكثر من انتفاعه بصديق مداه يخفي عنه عيوبه. انت عارف لبعض الناس كده - 00:32:55
انت عيبك الوحيد ان انت قلبك طيب. قلبك طيب يا اخي كده وبتسامح الناس كلها. انت عيبك بس ان انت هو ده العيوب! يا اخي اتق الله وقل انصحه في الله - 00:33:15
الصحف الله المستشار مؤتمن حديس النبي عليه الصلاة والسلام المستشار مؤتمن وقال صلى الله عليه وسلم من غش فليس منا غشنا فليس منا. فاللي يغش مسلم في النصح هذا علامة نقصان ايمان وهذا امر محرم - 00:33:25
الطريقة الرابعة اللي انت تتحصل بها على العيوب تعرف بها عيوب نفسك ان تخالط الناس فكل ما تراه مذموما فيما بينهم تجتنبه. انت بتخالط الناس وتسمع منهم وتشوف منهم. وتنظر - 00:33:45
في محاولة من الناس. الانسان ده بيعاملك فلقيته غضوب وقاسي وفظ وغليظ. فهذا اثر في قلبك. يبقى انت اول حاجة تستفادها ايه ايه ؟ قبل بقى ما تحط عدسة ابو كبور على عيوب الناس. تعمل ايه ؟ تقول انا مستحيل اتعامل مع الناس بالقسوة والغلزة دي ابدا. لا لا لا ابدا - 00:34:05
انا استغفر الله لو انا كان عندي الصفة دي واراجع نفسي. الانسان ده عنده فحش في القول لما بيغضب بيقول كلام صعب جدا خد بالك لما تغضب اضبط نفسك. فلان ده آآ عنده آآ فجر في الخصومة اذا خاصم فجر - 00:34:25
يعني ايه ازا خصم فجر؟ يعني يفتري الكزب على من يخاصمه ويلصق به تهما ليست له. فجور في الخصومة والعياذ بالله. خد بالك خد بالك من خلقك ده ده بخيل يا راجل! هو معقول الراجل ده الطريق نفسه كده! خد بالك البخل ده صفة مشينة. طب فلان ده فلان ده خفيف العقل. وخفيف الوزن - 00:34:45
لا وفلان ده لا يكتم السر وفلان ده شف كل عيوب الناس اللي انت بتبصرها اول حاجة انك لا تحدث بها احدا لان دي غيبة. وازا استطعت ان تنصح صاحب العيب فانصحه لان باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن باب الدين النصيحة. وانت تستفاد بقى - 00:35:05
شف شكل الواحد اللي بيغضب عامل ازاي شف شكل الانسان البخيل عامل ازاي شف شكل الانسان القاسي عامل ازاي فاكتسب من زلك حسن الخلق واكتسب من زلك مساوئ الاخلاق كي تتجنبها. فدي كان فصل في زكر كيف يتعرف الانسان على عيوبه فانها بداية العلاج - 00:35:25
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:35:45